

دبي للسيليكون» تبحث التعاون في الطاقة والاستدامة مع الدنمارك



دبي: «الخليج»

استقبلت سلطة واحة دبي للسيليكون، ينس مارتن السبيرك القنصل العام لمملكة الدنمارك في دبي، ورئيس بعثة الدنمارك في دبي والإمارات الشمالية، برفقة ماجد فياض، المستشار التجاري الأول للطاقة والقطاع البحري في قنصلية الدنمارك. Waste Hero مملكة الدنمارك، وحسام منصور، الرئيس التنفيذي لشركة ورحب الدكتور جمعة المطروشي، نائب الرئيس التنفيذي لسلطة واحة دبي للسيليكون، بالوفد الزائر الذي ترأسه ينس السبيرك، ثم اصطحب الوفد في جولة إلى بعض المنشآت الرئيسية في واحة دبي للسيليكون، بما في ذلك مركز دبي التكنولوجي لريادة الأعمال «ديتك»، أكبر مركز من نوعه لريادة الأعمال في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا والذي يحتضن أكثر من 1000 شركة ناشئة من 75 دولة.

وتعرف القنصل العام الدنماركي خلال الزيارة على مبادرات سلطة واحة دبي للسيليكون المتعلقة بالاستدامة وتقليل الانبعاثات الكربونية ووسائل إدارة النفايات، واطلع على جهودها وممارساتها في مجالات الاستدامة، ونظام إدارة الطاقة الذي يمتلك أكثر من 120 ألف نقطة تحكم موزعة على المنشآت ويساهم في خفض الاستهلاك الإجمالي لواحة دبي

للسيليكون من الطاقة بنسبة 30%، وآلة تدوير مخلفات الطعام، ونظام الري الذكي الذي يغطي مساحة إجمالية تبلغ 1.2 مليون متر مربع ويخفض التكاليف التشغيلية بنحو 60%، وألواح الطاقة الشمسية الموجودة على سطح مبنى سلطة واحة دبي للسيليكون والتي تغطي عدداً كبيراً من منشآت الواحة وتولد 400 كيلوواط من الطاقة المتجددة سنوياً، وأكثر من 3000 مركز لإعادة التدوير موزعة في أنحاء واحة دبي للسيليكون، وآلة البيع العكسي المثبتة في مركز التسوق بالواحة.

وقد قامت سلطة واحة دبي للسيليكون في الفترة من 2015 حتى 2020 بوضع 300 حاوية نفايات ذكية وتأسيس 3000 مركز لإعادة التدوير تجمع ما يزيد عن 42530 طناً من النفايات العامة وتعيد تدوير نحو 35% من هذه النفايات. وأشار الدكتور جمعة المطروشي إلى أنه في نفس هذه الفترة، نفذت السلطة مبادرات عديدة للمساهمة في استراتيجية دبي للطاقة النظيفة 2050.

Waste وقام القنصل العام الدنماركي بتعريف الدكتور جمعة المطروشي بحسام منصور، الرئيس التنفيذي لشركة الدنمارك، لمناقشة سبل التعاون مع سلطة واحة دبي للسيليكون، حيث تقدم الشركة التكنولوجيا لحلول إدارة Hero النفايات الذكية.

وقال المطروشي: «نسى في سلطة واحة دبي للسيليكون إلى تأدية دور رائد في تحقيق رؤية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي» رعاه الله»، لجعل دبي مركزاً عالمياً للطاقة النظيفة والاقتصاد الأخضر. ونحن مفتحون على توسعة آفاق المفاهيم المبتكرة والمدعومة بالتكنولوجيا الحديثة والذكاء الاصطناعي في واحة دبي للسيليكون من خلال تبادل المعرفة مع دول صديقة. وقد اختارت الدنمارك الإمارات شريكاً وحيداً لها في منطقة الشرق الأوسط ضمن مبادرة «دبلوماسية الكربون»، ونحن بدورنا سنلعب دوراً محورياً في نقل خبراتنا وتجربتنا إليهم».

دبلوماسية الكربون

وقد أشاد ينس السبريك بالبنية التحتية المتقدمة لسلطة واحة دبي للسيليكون وبيئتها الداعمة للشركات التقنية والشركات الناشئة، ونهج السلطة المبتكر لإشراك المجتمع في النشاطات البيئية والاستدامة من خلال مبادرات مثل المزرعة المجتمعية، ومسابقة الفلل الذكية، ومسابقة الحديقة المجتمعية. وبالإشارة إلى جهود السلطة في الممارسات البيئية، قال القنصل الدنماركي: «نحن معجبون بجهود السلطة في إعادة التدوير والاستدامة التي تتماشى مع رؤية الإمارات لضمان بيئة أكثر استدامة. كما نفخر بأن الدنمارك قد اختارت الإمارات شريكاً وحيداً لها في الشرق الأوسط ضمن مبادرة «دبلوماسية الكربون» التي دشنتها الدنمارك في عام 2020 لإطلاق شراكات دولية لتحقيق هدفها الطموح نحو خفض انبعاثات الكربون بنسبة 70% بحلول العام 2030».

التجارة الثنائية

يذكر أن التجارة الثنائية بين البلدين بلغت قيمتها 845 مليون دولار في عام 2019، وارتفع إجمالي واردات الإمارات إلى الدنمارك من 114 مليون دولار إلى ما يقرب من 399 مليون دولار. كما ارتفع إجمالي الصادرات من الدنمارك إلى الإمارات من 396 مليون دولار إلى 446 مليون دولار خلال الفترة نفسها. وفي ظل وجود رؤية مشتركة بين البلدين لمستقبل أكثر اخضراراً، من المتوقع أن تحقق العلاقات الثنائية بين الإمارات والدنمارك آفاقاً جديدة، كما تتيح لكلا البلدين الاستفادة من المعرفة والخبرات المتبادلة في مجالات الطاقة المتجددة والاستدامة